

جناح الإمارات في دافوس يستضيف جلسة حول القوة الناعمة في أفريقيا



دافوس - الخليج

استضاف جناح دولة الإمارات العربية المتحدة في المنتدى الاقتصادي العالمي 2024 والذي يعقد في دافوس، سويسرا منذ 15 ولغاية 19 يناير الجاري، جلسة نقاشية بعنوان «القوة الناعمة في أفريقيا»، شارك فيها تشيبيوكا مولينجا، وزير التجارة والصناعة في زامبيا، إلى جانب ديفيد هاي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة براند فاينانس، وثيبي إيكالافينج، مؤسس ورئيس براند أفريكا، وسيثيمبيل نتومبيللا، الرئيس التنفيذي بالإناابة، براند جنوب إفريقيا.

وتولي دولة الإمارات أهمية كبيرة لمفهوم القوة الناعمة بوصفها الطريق الأمثل لإبراز الإنجازات والنجاحات التي حققتها الدولة خلال مختلف مراحل مسيرتها التنموية. وخلال العام 2023 تصدرت الإمارات العربية المتحدة دول المنطقة والعالم العربي في المؤشر العالمي للقوة الناعمة بما يعكس التأثير الإيجابي والسمعة الطيبة للدولة في مختلف المحافل.

وتناولت الجلسة الدور الذي تؤديه القوة الناعمة للدول في التأثير والاقناع وتعزيز السمعة في مختلف المجالات، مشيرين إلى أهمية الثقافة والتربية والابتكار والتكنولوجيا والأفلام والموسيقى واللغة وغيرها من الجوانب التي تركز عليها القوة الناعمة في بناء صورة إيجابية للدول والمنظمات والمؤسسات حول العالم.

كما تطرق المشاركون إلى واقع القوة الناعمة في أفريقيا حيث تتميز القارة بتنوعها الثقافي وتاريخها العريق ولغاتها

المتعددة، إضافة إلى تراثها الفني الثري بتعدد الثقافات والهويات، الأمر الذي يشكل دافعاً قوياً للقوة الناعمة في الدول الأفريقية كافة.

وسلطت الجلسة الضوء على أهمية رسم تصورات إيجابية حول الأعمال والتجارة في الدول، في ظل التحديات الاقتصادية المستمرة، حيث استعرض ديفيد هاي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة براند فاينانس أهم البيانات التي ارتكزت عليها تحليلات «مؤشر القوة الناعمة» خلال السنوات الخمس الماضية.

وبحسب البيانات، شكّل محور «اقتصاد قوي ومستقر» المحرك الرئيسي لسمعة الدول وتأثيرها على المستويين الداخلي والخارجي، باعتباره ركيزة رئيسة للقوة الناعمة، في حين احتل محور «المنتجات والعلامات التجارية التي يحبها العالم» و«سهولة ممارسة الأعمال» مراتب عالية أيضاً، في الوقت الذي ساهم فيه محور «أهمية التجارة والأعمال» في تحقيق نمو أسرع في القوة الناعمة للدول الكبيرة مثل الولايات المتحدة والصين. كما تطرق المشاركون إلى الجهود الاستثنائية التي بذلتها دول الشرق الأوسط خلال السنوات الخمس الماضية، حيث بذلت معظم دول المنطقة جهوداً كبيرة في بناء علاماتها الوطنية، حيث تقدّمت دولة الإمارات 8 درجات في مؤشر القوة الناعمة، في حين شهدت العلاقات الدولية لمختلف الدول الشرق أوسطية تحسناً ملحوظاً، وكذلك العلاقات التجارية والأعمال، والقطاع السياحي.

في عام 2024، ولأول مرة في تاريخها، سيشمل مؤشر القوة الناعمة الصادر عن مؤسسة براند فاينانس، جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة، وذلك بإضافة 72 دولة جديدة في بيانات وتحليلات المؤشر لهذا العام، حيث سيتم نشر النسخة الخامسة منه خلال القمة العالمية للقوة الناعمة 2024 والتي ستعقد في لندن يومي 28 و29 فبراير القادم.